بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

تأتى الصحافة المدرسية في طليعة الاهتمامات الأساسية للمدرسة . فهى - كنشاط حر يمارسه النشء جزء لايتجزأ من العملية التعليمية ، حيث يمارس النشء عن طريقه فنون الإعلام البسيطة الجذابة التى تجعله محبوبا لديهم وتجعلهم يقبلون عليه ويتعرضون لما يحمله من معلومات ويتأثرون بما يقدمه لهم من موضوعات تترك بصماتها على صفحات عقولهم الصافية .

والصحافة المدرسية كنشاط حر ليست مجرد إشباع لهواية وإنما هى وسيلة من وسائل التربية ، تهدف للربط بين المدرسة والبيئة التى يعيش فيها الطالب وتسعى لإثارة اهتمامه بمشكلات الوطن والتقريب بين التعليم النظرى في المدرسة والتطبيق العملى خارجها فضلا عما توفره للنشء من فرص التدريب على التعبير الحر وممارسة الأسلوب العملى في التفكير .

والحديث عن الآثار التربويه للصحافة المدرسية متعدد الجوانب ، فقيام الطالب بجمع المعلومات في ظل هذا النشاط الحر وفي ظل اشراف وتوجيه الصحافة المدرسية يجعله يحصل على ذخيرة كبيرة من المعلومات العامة والمتنوعة تنمى ثقافته وقدرته على التفكير السريع وعلى الإبداع والابتكار .

كما أنه من خلال عمليات جمع المعلومات وتحريرها واخراجها يتعلم الطالب آداب الحوار وحسن الإنصات وحسن الإجابة واحترام الآخرين والتعاون معهم .

وهذا التأثير للصحافة المدرسية يرجع إلى أنها تمارس فى وسط علمى وتمارس عن

هواية ووفقا لأهداف واضحة ومحددة ومرسومة .

ولهذا فإن القائمين على هذا النشاط يجب أن يحصلوا على نفس الميزات التى يحصل عليها الصحفيون المحترفون ، وأن تتوافر لهم الامكانات الفنية المادية والتدريسية اللازمة لممارسة هذا النشاط بأقصى كفاءة ممكنة .

والصحافة المدرسية كصحافة متخصصة تعد أحد المجالات التطبيقية للإعلام، وهى مجال بكر وخصب لم تتطرق إليه معاول الكثير من الباحثين ولعلها من أكثر المجالات احتياجا لمركز بحوث متخصص لتشجيع البحث العلمى في هذا المجال وتوفير البحوث التى تعالج مشكلات التطبيق في الصحافة الإقليمية .

والدراسة التى نقدم لها الآن للاستاذ سمير محمود من الدراسات الجادة التى حاولت معالجة الصحافة المدرسية من حيث الأسس والمبادىء ولم تكتف بالجانب النظرى فقط وإنما اهتمت بالأمثلة والتطبيقات العملية ليفيد منها كل من دارسى الصحافة المدرسية واخصائييها والطلاب على السواء .

نسأل الله تعالى أن يتقبل منه هذا العمل وأن ينفع به وأن يجزيه عنه أفضل الجزاء.

والله ولي التوفيق

أ . د محمد منير حجاب

رئيس قسم الصحافة بآداب سوهاج

وعميد آداب قنا سابقا

مقدمة المؤلف

شهدت السنوات العشر الأخيرة نمواً سريعًا وتحديثًا مستمراً في العملية التربوية بدء بتطوير المناهج وتحديث الوسائل التعليمية وتزويدها بآخر المستحدثات التكنولوجية [الوسائط السمعية البصرية ، وأجهزة الحاسب الآلى ، ونظم التعليم بالإستعانه بالحاسب الآلى والدوائر التليفزيونية المغلقة ... الخ] ومروراً بعمليات إعداد وتأهيل المعلمين والكوادر التربوية وتوفير الكتب الدراسية والقرائية التثقيفية للطلاب ، وإتاحة العلم والمعرفة لكافة الراغبين فيه من خلال مشروع القراءة للجميع الذى تتبناه وترعاه السيدة سوزان مبارك قرينة السيد رئيس الجمهورية والذى يمثل شهادة اعتراف وتقدير للعلم والمعرفة والتعليم ، ذلك المشروع القومى الذى توليه القيادة السياسية عناية خاصة

وتحظى الأنشطة المدرسية بأهمية كبرى ، خاصة وأنها تمثل المتنفس التربوي الأول لإكتشاف مواهب الطلاب وقدراتهم وصقلها وتطويرها في مراحل عمرية مبكرة ومن هنا وجدت الدعوة لتأهيل معلمين متخصصين بالمدارس صداها للقيام بمهام الإشراف والتوجيه والمتابعة لهذه الأنشطة المختلفة ومنها « التربية الموسيقية والفنية والرياضية والإقتصاد المنزلي والتربية النفسية الإجتماعية وأخيراً الأنشطة الإعلامية » ولهذا وجد الاخصائى الإجتماعي أو النفسي أو مشرف أو «اخصائى» الصحافة المدرسية مكانه ودوره البارز ليؤديه بفاعلية داخل المدارس ..

وتمثل الصحافة المدرسية أهم الأنشطة العملية داخل المدارس وخارجها بوصفها النواة الأولى لممارسة العمل الإعلامي ، بما يشمله من بحث وقراءة وإطلاع وتفكير وتأمل وإبداع ومايتضمنه من عمليات تدريبية مستمرة على قواعد وأصول الممارسة الإعلامية السليمة .

ولهذا كان من الضروري إلقاء الضوء على الصحافة المدرسية بوصفها أحد أهم أشكال الاعلام المدرسى وبوصفها الشكل الأكثر شيوعاً فى مدارسنا، وبوصفها أبرز الأنشطة المدرسية، التى توليها ادارة الصحافة المدرسية بوزارة التعليم عناية خاصة .

ورغم أهمية الصحافة المدرسية إلا أن المكتبة الإعلامية المصرية والعربية مازالت تحتاج إلى العديد من الدراسات العملية المبتكرة حول هذا الموضوع الثرى البكر .. ومن هنا كان الإهتمام بدراسته من مختلف جوانبه .

وهذا الكتاب عبارة عن فصلين وخاتمة ، وقد تناولت في الفصل الأول منه الصحافة المدرسية كمدخل عام وتعرضت من خلاله لمفهوم الصحافة المدرسية وظروف نشأتها وتطورها وماتؤديه من وظائف وما ترمى إلى تحقيقه من أهداف كما ناقشت فيه موقع الصحافة المدرسية من العملية التعليمية في إطار علاقاتها بالمقررات الدراسية ثم موقعها من العملية الإتصالية بوصفها حلقة هامة من حلقاتها المتعددة ، ثم تعرضت وبتركيز شديد لأهم أنواع الصحف المدرسية .

أما الفصل الثاني فيعرض ويمزيد من التفصيل للفن الصحفى المستخدم فى هذه الصحف ، بما يشمله من فنون التحرير الصحفى المختلفة وفنون الإخراج للصحافة المدرسية .

أما خاتمة الكتاب فتناولت فيها واقع الصحافة المدرسية في مصر ومشكلاتها في محاولة لطرح رؤية علمية للنهوض بها ووضعها في نصابها الصحيح .

والله أسأل - أن أكون قد وفقت في محاولتي المتواضعة ، لإزالة بعض جوانب الغموض والإلتباس عن دارسى الإعلام ، وعن الطلبة المهتمين بالصحافة المدرسية والمنخرطين في أنشطتها ، وعن القارىء الشغوف بمتابعة كل جديد في ميدان الصحافة بوجه عام ، والصحافة المدرسية على وجه الخصوص ..

والله الموفق

سمير محمد محمود